المدخل

تعتقد العامة ان رسالة الشافعى هى أول كتاب صنف فى أصول الفقه، ومن ثم توالى الأئمة على شرحها، وأصبح علم الأصول علماً مستقلاً، رتبت أبوابه، و حررت مسائله.
فألفت فيه المؤلفات، وحررت المصنفات، وتشعبت طرق الباحثين فيه إلى طريقتين:
الطريقة الأولى: وهى التى تعرف بطريقة المتكلمين، و هم الشافعية والجمهور.
الطريقة الثانية: وهى التى تعرف بطريقة الفقهاء، و هم الحنفية.

١. طريقة المتكلمين:

وهى التى كان يهتم أصحابها بتحرير المسائل، وتقرير القواعد، وإقامة الأدلة عليها، وكانوا يميلون إلى الاستدلال العقلى ما أمكن، مجردين للمسائل الأصولية عن الفروع الفقهية، غير ملتفتين إليها، لأنها هى التى يجب أن تخضع للقواعد الأصولية، ولا تخرج عنها إلا بدليل منفصل شأنهم فى ذلك شأن علماء الكلام، وعلى الجملة فالأصول عندهم فن مستقل يبنى عليه الفقه، فلا حاجة للمزج بين الفنين، والجمع بين العلمين .

٢. طريقة الفقهاء :

و هى أمس بالفقه، و أليق بالفروع تقرر القواعد الأصولية على مقتضى ما نقل من الفروع عن أئمتهم، زاعمة أنها هى القواعد التى لاحظها أولئك الأئمة عندما فرعوا تلك الفروع، حتى إذا ما وجدوا قاعدة تتعارض مع بعض الفروع الفقهية المقررة فى المذهب، عمدوا إلى تعديلها بما لا يتعارض مع تلك الفروع، أو استثناء هذه الفروع من تلك القاعدة.
قال ابن خلدون فى مقدمته: ... إلا أن كتابة الفقهاء فيه أمس بالفقه، وأليق بالفروع لكثرة الأمثلة منها، وبناء المسائل فيها على النكت الفقهية.
وقال : فكان لفقهاء الأحناف فيها اليد الطولى من الغوص على النكت الفقهية، والتقاط هذه القوانين من مسائل الفقه ما أمكن.

	الكتاب	المولف	المتوفى	التوضيح
١	الرسالة	محمد بن ادريس الشافعى	٢٠٤	على طريقة المتكلمين ـ أول ما دون فى هذا الفن، وقد شرحها خمسة من كبار أئمة الشافعية. و هم: أ- الإمام أبو بكر الصيرفى، محمد بن عبدالله م . ٣٣٠ هـ . ب- أبو الوليد النيسابورى ـ حسان بن محمد م . ٣٤٩ هـ . ج- القفال الشاشى الكبير، محمد بن على بن إسماعيل م. ٣٦٥ هـ د- أبو بكر الجوزقى ، محمد بن عبدالله الشيبانى م . ٣٨٨ هـ . ه- أبو محمد الجوينى، والد امام الحرمين ـ عبدالله بن يوسف م. ٤٣٨ هـ .
٢	إبطال الاستحسان	محمد بن ادريس الشافعى	٢٠٤	على طريقة المتكلمين
٣	جماع العلم	محمد بن ادريس الشافعى	٢٠٤	على طريقة المتكلمين pdf
٤	اختلاف الحديث	محمد بن ادريس الشافعى	٢٠٤	على طريقة المتكلمين
٥	كتاب القياس	محمد بن ادريس الشافعى	٢٠٤	على طريقة المتكلمين
٦	رسالة فى الاصول	أبو الحسن الكرخى	٣٠٤	على طريقة الفقهاء
٧	الرد على ابن داود فى إبطال القياس	أحمد بن عمر بن سريج، أبو العباس من كبار أئمة الشافعية	٣٠٦	على طريقة المتكلمين
٨	إثبات القياس	محمد بن ابراهيم بن المنذر، أبو بكر	٣٠٦	على طريقة المتكلمين
٩	إثبات القياس	أبو الحسن الأشعرى، على بن إسماعيل	٣٢٤	على طريقة المتكلمين
١٠	اختلاف الناس فى الأسماء والأحكام والخاص والعام	أبو الحسن الأشعرى، على بن إسماعيل	٣٢٤	على طريقة المتكلمين
١١	مآخذ الشرائع	الإمام أبو منصور الماتريدى	٣٣٠	على طريقة الفقهاء
١٢	شرح رسالة الإمام الشافعى فى أصول الفقه	أبو بكر الصيرفى، محمد بن عبدالله	٣٣٠	على طريقة المتكلمين ـ كان يقال : انه اعلم خلق الله بالأصول بعد الشافعى
١٣	البيان فى دلائل الأعلام على أصول الأحكام	أبو بكر الصيرفى، محمد بن عبدالله	٣٣٠	على طريقة المتكلمين
١٤	كتاب الاجماع	أبو بكر الصيرفى، محمد بن عبدالله	٣٣٠	على طريقة المتكلمين
١٥	اللمع	القاضى أبو الفرج المالكى، عمر بن محمد	٣٣١	على طريقة المتكلمين
١٦	الهداية	محمد بن سعيد القاضى الشافعى، أبو احمد الخوارزمى	٣٤٣	على طريقة المتكلمين ـ كتاب حسن نافع، كان علماء خوارزم يتداولونه وينتفعون به
١٧	كتاب القياس.	بكر بن محمد بن العلاء القشيرى المالكى	٣٤٤	على طريقة المتكلمين
١٨	كتاب أصول الفقه	بكر بن محمد بن العلاء القشيرى المالكى	٣٤٤	على طريقة المتكلمين
١٩	مأخذ الأصول	بكر بن محمد بن العلاء القشيرى المالكى	٣٤٤	على طريقة المتكلمين
٢٠	شرح الرسالة للإمام الشافعى	أبو الوليد النيسابورى ـ حسان بن محمد	٣٤٩	على طريقة المتكلمين
٢١	الإشراف على الأصول	أبو حامد المروروذى، احمد بن بشر بن عامر	٣٦٢	على طريقة المتكلمين
٢٢	شرح الرسالة للإمام الشافعى	أبو بكر القفال الشاشى الكبير ـ محمد بن على بن اسماعيل	٣٦٥	على طريقة المتكلمين
٢٣	كتاب فى الأصول (بدون اسم)	أبو بكر القفال الشاشى الكبير ـ محمد بن على بن اسماعيل	٣٦٥	على طريقة المتكلمين
٢٤	اصول الفقه	ابو بكر الرازى الجصاص	٣٧٠	على طريقة الفقهاء
٢٥	كتاب في الأصول (بدون اسم)	أبو بكر الأبهرى المالكى، محمد بن عبدالله	٣٧٥	على طريقة المتكلمين
٢٦	إجماع أهل المدينة	أبو بكر الأبهرى المالكى، محمد بن عبدالله	٣٧٥	على طريقة المتكلمين
٢٧	شرح الرسالة للإمام الشافعى	أبو بكر الجوزقى، محمد بن عبدالله الشيبانى	٣٨٨	على طريقة المتكلمين
٢٨	التقريب والإرشاد فى ترتيب طرق الاجتهاد	القاضى أبو بكر الباقلانى، محمد بن الطيب	٤٠٣	على طريقة المتكلمين ـ وقد اختصره فى كتاب الإرشاد المتوسط، والإرشاد الصغير، قال ابن السبكى: وهو أجل كتب الأصول، والذى بين أيدينا منه هو المختصر الصغير ويبلغ أربعة مجلدات، ويحكى أن أصله كان فى اثنى عشر مجلدا، ولم نطلع عليه، وكذلك اختصره إمام الحرمين (م. ٤٧٨ هـ) وسماه التلخيص .
٢٩	أمالى إجماع أهل المدينة	القاضى أبو بكر الباقلانى، محمد بن الطيب	٤٠٣	على طريقة المتكلمين
٣٠	التمهيد فى أصول الفقه	القاضى أبو بكر الباقلانى، محمد بن الطيب	٤٠٣	على طريقة المتكلمين
٣١	المقنع فى أصول الفقه	القاضى أبو بكر الباقلانى، محمد بن الطيب	٤٠٣	على طريقة المتكلمين
٣٢	العُمد	القاضى عبد الجبار بن احمد الهمذانى المعتزلى	٤١٥	على طريقة المتكلمين ـ وقد شرحه أبو الحسين البصرى فى (المعتمد)
٣٣	الشرعيات	القاضى عبد الجبار بن احمد الهمذانى المعتزلى	٤١٥	على طريقة المتكلمين ـ وهى الجزء السابع عشر من المغنى الكتاب الجامع الكبير المشهور، وقد طبع فى القاهرة مع المغنى.
٣٤	الفصل فى أصول الفقه	أبو منصور البغدادى، عبدالقادر بن طاهر	٤٢٩	على طريقة المتكلمين
٣٥	التحصيل فى أصول الفقه	أبو منصور البغدادى، عبدالقادر بن طاهر	٤٢٩	على طريقة المتكلمين

٣٦	تأسيس النظر	ابو زيد عبيد الله بن عمر الدبوسى	٤٣٠	على طريقة الفقهاء
٣٧	تقويم الأدلة	ابو زيد عبيد الله بن عمر الدبوسى	٤٣٠	على طريقة الفقهاء pdf
٣٨	المعتمد فى أصول الفقه	محمد بن على الطيب ابو الحسين البصرى المعتزلى	٤٣٦	على طريقة المتكلمين ـ شرح به العمد للقاضى عبدالجبار الهمذانى، وهو احد أركان الأصول التى اعتمدها الرازى والآمدى
٣٩	مختصر المعتمد	محمد بن على الطيب ابو الحسين البصرى المعتزلى	٤٣٦	على طريقة المتكلمين
٤٠	شرح الرسالة للإمام الشافعى	أبو محمد الجوينى، عبدالله بن يوسف (والد إمام الحرمين)	٤٣٨	على طريقة المتكلمين
٤١	العدة	القاضى أبو يعلى الفراء، محمد بن الحسين الحنبلى	٤٥٨	على طريقة المتكلمين pdf
٤٢	مختصر العدة	القاضى أبو يعلى الفراء، محمد بن الحسين الحنبلى	٤٥٨	على طريقة المتكلمين
٤٣	الكفاية	القاضى أبو يعلى الفراء، محمد بن الحسين الحنبلى	٤٥٨	على طريقة المتكلمين
٤٤	مختصر الكفاية	القاضى أبو يعلى الفراء، محمد بن الحسين الحنبلى	٤٥٨	على طريقة المتكلمين
٤٥	أحكام الفصول فى أحكام الأصول	أبو الوليد الباجى، سليمان بن خلف المالكى	٤٧٤	على طريقة المتكلمين
٤٦	اللمع	أبو اسحق، ابراهيم بن على الشيرازى	٤٧٦	على طريقة المتكلمين
٤٧	شرح اللمع	أبو اسحق، ابراهيم بن على الشيرازى	٤٧٦	على طريقة المتكلمين
٤٨	التبصرة	أبو اسحق، ابراهيم بن على الشيرازى	٤٧٦	على طريقة المتكلمين pdf
٤٩	البرهان	امام الحرمين عبد الملك بن يوسف الجوينى الشافعى	٤٧٨	على طريقة المتكلمين ـ وله عدة شروح : الأول : أبو عبدالله المازرى المالكى (م . ٥٣٤) واسماه (إيضاح المحصول من برهان الأصول) . الثانى : أبو الحسن بن الابيارى المالكى (م . ٦١٤ هـ) . الثالث : الشريف أبو يحيى زكريا بن يحى الحسنى المغربى جمع بين كلامى المازرى، والابيارى، وزاد عليهما .
٥٠	اصول البزدوى	على بن محمد البزدوى	٤٨٢	على طريقة الفقهاء ـ هو كتاب جامع للمسائل الأصولية، وله عناية خاصة بالتطبيق على الفروع الفقهية وعليه شرح يسمى كشف الأسرار لعبدالعزيز البخارى (م . ٧٣٠) .
٥١	اصول السرخسى	ابو بكر محمد بن احمد السرخسى	٤٩٠	على طريقة الفقهاء pdf
٥٢	المستصفى من علم الاصول	ابو حامد محمد بن محمد الغزالى	٥٠٥	على طريقة المتكلمين pdf
٥٣	المنخول من تعليقات الأصول	ابو حامد محمد بن محمد الغزالى	٥٠٥	على طريقة المتكلمين
٥٤	المحصول	الإمام فخر الدين الرازى	٦٠٦	على طريقة المتكلمين و قد شرحه: ١. شهاب الدين القرافى (م . ٦٨٤ هـ) . ٢. شمس الدين الاصبهانى (م . ٦٨٨ هـ) . واختصره كل من : ١. الإمام سراج الدين الأرموى (م . ٦٧٢ هـ) فى كتابه (التحصيل). ٢. الإمام تاج الدين الأرموى (م . ٦٥٦) فى كتابه (الحاصل). ٣. الإمام شهاب الدين القرافى (م . ٦٨٤) لخص منه كتابا سماه (التنقيحات) . وقام القاضى عبدالله بن عمر البيضاوى (م . ٦٨٥ هـ) باختصار المحصول فى كتابه (المنهاج). وقد توالت الشروح على منهاج البيضاوى فشرحه خلق كثير نذكر منهم: ١. الإمام جمال الدين الأسنوى (م . ٧٧٢ هـ) فى كتاب سماه (نهاية السول فى شرح منهاج الأصول) . ٢. الإمام تقى الدين السبكى (م . ٧٥٦ هـ) فى كتاب سماه (الإبهاج بشرح المنهاج) وصل فيه إلى مقدمة الواجب، ومن ثم أتم شرحه ابنه الإمام تاج الدين السبكى (م . ٧٧١ هـ) . ٣. الإمام محمد بن الحسن البدخشى فى كتاب سماه (منهاج العقول فى شرح منهاج الأصول) . ونظمه الشيخ شمس الدين عبدالرحيم بن حسين العراقى (م . ٨٠٦ هـ) .
٥٥	الإحكام فى أصول الأحكام	الإمام سيف الدين الآمدى	٦٣١	على طريقة المتكلمين و قد اختصره الآمدى فى كتاب سماه (منتهى السول) . وكذلك اختصر الإمام أبو عمر عثمان بن عمرو المعروف بابن الحاجب (م . ٦٤٦) فى كتاب سماه (منتهى السول والأمل، فى علمى الأصول والجدل) . ثم اختصر (المنتهى) فى كتاب سماه (مختصر المنتهى) وهو الذى أكب عليه طلبة العلم، واعتنوا به درساً وحفظاً وشرحاً، فشرحه خلق كثير، وسأذكر على سبيل المثال: شرح العلامة عضد الدين الايجى (م . ٧٥٦) وعليه حاشية لسعد الدين التفتازانى . وهو شرح مختصر دقيق . وشرح الإمام تاج الدين السبكى (م . ٧٧١) المسمى (برفع الحاجب عن ابن الحاجب) وهو شرح فى غاية النفاسة والتحقيق، يقع فى مجلدين كبيرين . وقد هدانى الله لنسخة أثناء إقامتى فى مصر، وأرجو أن يسهل لى سبل تحقيقه ونشره . وشرح العلامة قطب الدين، محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازى الشافعى المعروف بالعلامة ويقع فى مجلدين كثيرين أيضا. وشرح العلامة شمس الدين محمود بن عبدالرحمن الاصفهانى (م . ٧٤٩) ويقع فى مجلد واحد .
٥٦	بديع النظام الجامع بين أصول البزدوى و الأحكام	الإمام مظفر الدين الساعاتى	٦٩٤	جمع بين الطريقتين
٥٧	المنار	الإمام أبو البركات عبدالله بن احمد المعروف بحافظ الدين النسفى	٧١٠	على طريقة الفقهاء وعليه عدة شروح pdf
٥٨	التنقيح	صدر الشريعة	٧٤٧	جمع بين الطريقتين ـ وشرحه التوضيح، وقد لخصه من كتاب البزدوى، والمحصول، ومختصر ابن الحاجب
٥٩	جمع الجوامع	الامام تاج الدين السبكى	٧٧١	جمع بين الطريقتين ـ قال فى مقدمته، انه اختاره من مئة مصنف . وقد شرحه الإمام جلال الدين المحلى (م. ٨٦٤) وهو من أدق شروحه، وكذلك شرحه الإمام بدر الدين الزركشى (م . ٧٩٤) بالكتاب المسمى " تشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع " وله

				شروح أخرى كثيرة . pdf
٦٠	الموافقات	الشاطبى	٧٩٠	قد انفرد الشاطبى بطريقة فى التأليف لم يسبق بها فى كتابه، حيث اهتم بالأصول التى اعتبرها الشارع فى التشريع.
٦١	**البحر المحيط**	بدر الدين الزركشى	٧٩٤	على طريقة المتكلمين
٦٢	التحرير	كمال الدين بن الهمام	٨٦١	جمع بين الطريقتين لكنه إلى طريقة المتكلمين أقرب . وقد شرحه تلميذه محمد بن محمد بن أمير الحاج (م. ٨٧٩) بكتاب سماه " التقرير والتحبير " وشرحه محمد أمين المعروف بأمير بادشاه فى كتاب سماه " تيسير التحرير " .